199 - { وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن با } نزلت في عبد ا بن سلام وأصحابه وقيل في أربعين من نجران واثنين وثلاثين من الحبشة وثمانية من الروم كانوا نصارى فأسلموا وقيل في أصحمة النجاشي لما نعاه جبريل إلى رسول ا A فخرج فصلى عليه فقال المنافقون انظروا إلى هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط وإنما دخلت اللام على الاسم للفصل بينه وبين إن بالظرف { وما أنزل إليكم } من القرآن { وما أنزل إليهم } من الكتابيين { خاشعين } حال من فاعل يؤمن وجمعه باعتبار المعنى { لا يشترون بآيات ا ثمنا قليلا } كما يفعله المحرفون من أحبارهم { أولئك لهم أجرهم عند ربهم } ما خص بهم من الأجر ووعده في قوله تعالى : { أولئك يؤتون أجرهم مرتين } { إن ا سريع الحساب } لعمله بالأعمال وما يستوجبه من الجزاء واستغنائه عن التأمل والاحتياط والمراد أن الأجر الموعود سريع الوصول فإن سرعة الحساب تستدعي سرعة الجزاء